



مِنْ سِيرِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ حَمْدًا يَلِيقُ بِجَلَالِ وَجْهِهِ
وَعَظِيمِ سُلْطَانِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ
تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (يَا
أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ
مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)^(١).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: اخْتَارَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَكْرَمَ
النِّسَاءِ، وَأَعْلَاهُنَّ قَدْرًا، وَأَجْلَهُنَّ شَأْنًا، وَأَرْفَعَهُنَّ مَنْزِلَةً، فَجَعَلَهُنَّ
أُمَّهَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ

(١) النساء : ١ .

أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجَهُ أُمَّهَاتِهِمْ^(١). وَلَهُنَّ خُصُوصِيَّاتٌ لَيْسَتْ لِعَيْرِهِنَّ
فِي الْفَضْلِ وَالْمَقَامِ؛ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ
النِّسَاءِ)^(٢).

وَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ زَوْجَاتِهِ ﷺ مَنَاقِبٌ جَلِيلَةٌ، وَمَآثِرٌ كَرِيمَةٌ،
فَمِنْهُنَّ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
وَأَرْضَاهَا، أَوَّلُ النَّاسِ إِسْلَامًا، فَعِنْدَمَا جَاءَ الْوَحْيُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ رَجَعَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا وَأَخْبَرَهَا ﷺ الْخَبْرَ، فَصَدَّقَتْهُ
وَأَمَنَتْ بِهِ، وَقَالَتْ: كَلَّا وَاللَّهِ مَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا... ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِهِ
حَتَّى أَتَتْ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا ابْنَ عَمِّ اسْمَعْ مِنْ ابْنِ
أَخِيكَ. فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ: يَا ابْنَ أَخِي مَاذَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ خَبْرَ مَا رَأَى. فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي نَزَلَ اللَّهُ عَلَى
مُوسَى^(٣). فَكَانَتْ لَهُ خَيْرَ سَنَدٍ وَمُعِينٍ، تُؤَاوِزُهُ وَتُنَاصِرُهُ، وَقَدْ
شَهِدَتْ مَعَهُ ﷺ مَوَاقِفَ شَدِيدَةً، فَثَبَّتَتْ وَصَبَّرَتْ، وَكَانَتْ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قُدُوةً رَائِعَةً لِلزَّوْجَةِ الْوَفِيَّةِ، الَّتِي تَقِفُ مَعَ زَوْجِهَا فِي
شِدَائِدِهِ، وَتَشَاطِرُهُ أَحْزَانَهُ، وَتُوَاسِيهِ فِي مَصَائِبِهِ، وَتَشُدُّ مِنْ أَرْزِهِ،

(١) الأحزاب: ٦.

(٢) الأحزاب: ٣٢.

(٣) متفق عليه.

وَتَقْوَى عَزِيمَتُهُ فِي مُوَاجَهَةِ الصُّعُوبَاتِ وَالْمَلِمَاتِ، وَسِيرَتُهَا الْعَطْرَةُ
أَمْوَدَجٌ فَرِيدٌ رَاقٍ لِلزَّوْجَةِ الصَّالِحَةِ، الَّتِي تُحَافِظُ عَلَى اسْتِقْرَارِ بَيْتِهَا،
وَتَبْدُلُ كُلَّ وَسْعِهَا لِإِسْعَادِ أُسْرَتِهَا، وَكَافَأَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَبَشَّرَهَا
بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ - أَيُّ لَوْلُؤٍ - لَا صَحَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ،
وَأَمَرَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يُقْرَأَهَا السَّلَامَ مِنْهُ^(١).

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَفِيَّهَا فِي حَيَاتِهَا وَبَعْدَ مَوْتِهَا، يَذْكُرُهَا وَيُنَبِّئُ عَلَيْهَا
بِقَوْلِهِ: « قَدْ آمَنْتَ بِي إِذْ كَفَرَ بِي النَّاسُ، وَصَدَّقْتَنِي إِذْ كَذَّبَنِي
النَّاسُ، وَوَأَسْتَنِي بِمَالِهَا إِذْ حَرَمَنِي النَّاسُ، وَرَزَقَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَلَدَهَا إِذْ حَرَمَنِي أَوْلَادُ النِّسَاءِ »^(٢).

وَعَلَى مِثْلِ هَذَا فَلْيَكُنِ الْبَيْتُ الْمُسْلِمُ تَضْحِيَةً وَوَفَاءً، وَبَدَلًا وَعَطَاءً،
فَتَعِيشَ الْأُسْرَةُ فِي سَعَادَةٍ وَاسْتِقْرَارٍ، وَرَاحَةٍ وَاطْمِئْنَانٍ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: وَلَكِنْ سَأَلْنَا عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا، فَهِيَ الصَّادِقَةُ بِنْتُ الصَّادِقِ، اخْتَارَهَا اللَّهُ تَعَالَى لِرَسُولِهِ ﷺ
مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أُرِيْتُكَ
فِي الْمَنَامِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، جَاءَنِي بِكَ الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ - أَيُّ قِطْعَةٍ -

(١) متفق عليه.

(٢) أحمد: ٢٥٦٠٦.

مِنْ حَرِيرٍ فَيَقُولُ: هَذِهِ امْرَأَتُكَ. فَأَكْشِفُ عَنْ وَجْهِكَ، فَإِذَا أَنْتِ هِيَ، فَأَقُولُ: إِنَّ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمِضُهُ»^(١). وَكَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى قَلْبِ النَّبِيِّ ﷺ فَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ»^(٢).

وَأَثْنَى عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُبَيِّنًا مَكَانَتَهَا السَّامِيَةَ، وَدَرَجَتَهَا الْعَالِيَةَ؛ فَقَالَ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الشَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»^(٣). وَدَعَا لَهَا ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَائِشَةَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهَا وَمَا تَأَخَّرَ، مَا أَسْرَتْ وَمَا أَعْلَنْتَ»^(٤).

وَكَانَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا صَوَامَةً قَوَّامَةً، عَابِدَةً زَاهِدَةً، كَرِيمَةً سَخِيَّةً، وَمِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ وَأَفْقَهِهِمْ، فَهِيَ مَرْجِعٌ لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا اسْتَعَصَى عَلَيْهِمْ أَمْرٌ، قَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ: مَا أَشْكَلَ عَلَيْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثٌ قَطُّ فَسَأَلْنَا عَائِشَةَ إِلَّا وَجَدْنَا عِنْدَهَا مِنْهُ عِلْمًا^(٥).

(١) متفق عليه، واللفظ لمسلم.

(٢) متفق عليه.

(٣) متفق عليه.

(٤) صحيح ابن حبان: ٤٧/١٦.

(٥) الترمذي: ٣٨٨٣.

وَقَدْ وَهَبَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الذِّكَاةَ وَالْفِطْنَةَ، وَسُرْعَةَ الْحَافِظَةِ، وَقَدْ جَمَعَتِ الْكَثِيرَ مِنْ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ ﷺ^(١) فَكَانَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قُدْوَةً لَطَلَبَةِ الْعِلْمِ أَنْ يَجْتَهِدُوا وَيَتَحَرَّرُوا الْمَصَادِرَ الصَّحِيحَةَ وَالْأَفْهَامَ النَّقِيَّةَ، كَمَا أَنَّهَا أُسْوَةٌ لِلْمَرْأَةِ الْمُتَفَقِّهَةِ فِي دِينِهَا، الْوَاعِيَةِ لِمُتَطَلِّبَاتِ عَصْرِهَا، تَنْفَعُ نَفْسَهَا وَأُسْرَتَهَا وَجُمُوعَهَا عَلَى عِلْمٍ وَبَصِيرَةٍ. فَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا.

عِبَادَ اللَّهِ: وَمِنْ زَوْجَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاحِبَةُ الرَّأْيِ الرَّشِيدِ السَّيِّدَةِ أُمِّ سَلَمَةَ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ، عُرِفَتْ بِحِكْمَتِهَا، وَسَدَادِ رَأْيِهَا، وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا فَرَّغَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ صَلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالتَّحَلُّلِ مِنَ الْعُمْرَةِ وَالرُّجُوعِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، وَخَافُوا أَنْ يَضِيعَ أَجْرُهُمْ وَيَنْقُصَ ثَوَابُهُمْ، فَامْتَنَعُوا عَنِ التَّحَلُّلِ مِنَ الْإِحْرَامِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَذَكَرَ لَهَا مَا لَقِيَ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَتَحِبُّ ذَلِكَ؟ اخْرُجْ ثُمَّ لَا تُكَلِّمَ أَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً حَتَّى تَنْحَرَ بَدَنَكَ، وَتَدْعُو حَالِقَكَ فَيَحْلِقَكَ. فَخَرَجَ فَلَمْ يُكَلِّمَ أَحَدًا مِنْهُمْ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ: نَحَرَ بَدَنَهُ وَدَعَا حَالِقَهُ فَحَلَقَهُ وَتَحَلَّلَ،

(١) سير أعلام النبلاء: ١٣٩/٢.

فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَامُوا فَنَحَرُوا، وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَخْلِقُ بَعْضًا^(١). فَأَنعِمَ
بِالعقلِ مِنْ نِعْمَةٍ، وَهَلْ تُسَاسُ الأُمُورُ إِلاَّ بِالحِكْمَةِ؟ فَحَرِيٌّ بِالْمَرْءِ
أَنْ يَجْعَلَ العِلْمَ قَائِدَهُ، وَالعقلَ رَائِدَهُ، وَالحِكْمَةَ مَطْلَبَهُ، فَيَسْعَدَ وَيَهْتَأَ،
قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ: (يُؤْتِي الحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الحِكْمَةَ
فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا)^(٢). وَقَدْ أُوتِيَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ
الحِكْمَةِ حَظًّا وَافِرًا؛ فَاللَّهُمَّ ارْضِ عَنْهَا وَعَنْ سَائِرِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
الأَطْهَارِ الأَبْرَارِ، وَعَنْ آلِ بَيْتِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، وَارْزُقْنَا حُبَّهُمْ وَبِرَّهُمْ
وَمَوَدَّتِهِمْ، وَوَفَّقْنَا جَمِيعًا لِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ
مَنْ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ)^(٣).

نَفَعَنِي اللهُ وَإِيَّاكُمْ بِالقُرْآنِ العَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الكَرِيمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ العَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) البخاري: ٢٧٣١.

(٢) البقرة: ٢٦٩.

(٣) النساء: ٥٩.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَعَلِّمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَنَا بِمَنْزِلَةِ الْأَبِ، بَلْ أَكْثَرَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْوَالِدِ»^(١). وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)^(٢) أَي: أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِمْ وَتَبَرُّوهُمْ^(٣). وَأَوْصَانَا النَّبِيُّ ﷺ بِأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ خَيْرًا، فَقَامَ خَطِيبًا قُبَيْلَ مَوْتِهِ.. فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعِظَ وَذَكَرَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبُ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَوْلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَخُذُوا

(١) أبو داود: ٨.

(٢) الشورى: ٢٣.

(٣) تفسير ابن كثير: ٧/٢٠٠.

بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ»... ثُمَّ قَالَ: «وَأَهْلُ بَيْتِي؛ أَذْكُرْكُمْ
اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي». فَسُئِلَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَمَنْ أَهْلُ
بَيْتِهِ؛ أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟ قَالَ: نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ^(١).
فَلَهُنَّ مِنَ التَّوْقِيرِ وَالتَّبَجِيلِ، وَمِنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ يُحِبُّ اللَّهُ تَعَالَى وَرَسُولَهُ
ﷺ وَلَنَا فِيهِنَّ قُدْوَةٌ حَسَنَةٌ، وَأَسْوَةٌ كَرِيمَةٌ، فَقَدْ قَدَّمْنَ أَرْوَاعَ الْأَمْثَلَةِ
لِلْإِنْسَانِيَّةِ فِي الْحِصَالِ الرَّاقِيَةِ، وَالْأَخْلَاقِ الْعَالِيَةِ، وَالتَّسَابِقِ فِي مِيَادِينِ
الْعِلْمِ وَالْجُودِ وَالْعَطَاءِ وَالتَّسَامُحِ، وَإِبْرَازِ الدَّورِ الْأَسَاسِ لِلْمَرْأَةِ
الْمُسْلِمَةِ فِي بِنَاءِ الْحَضَارَةِ وَالرُّقِيِّ بِهَا، فَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ وَأَرْضَاهُنَّ.
هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أَمَرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ
تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)^(٢). وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى
عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»^(٣). وَقَالَ ﷺ: «لَا يَرُدُّ
الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءَ»^(٤).

(١) مسلم: ٢٤٠٨.

(٢) الأحزاب: ٥٦.

(٣) مسلم: ٣٨٤.

(٤) الترمذي: ٢١٣٩.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ
وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنِ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا
قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيْتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا
قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَفِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ
مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ
لَنَا وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَنِ زَايِدٍ، وَأَدِمْ عَلَيْهِ
مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ،
وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ
إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ
ارْحَمْ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ
انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ
آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالشُّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ،
وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ
مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا
مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِيْنَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ،
وَأَدِّمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ^(١).

عِبَادَ اللَّهِ: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى
وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)^(٢)

(١) يكررها الخطيب مرتين.

(٢) النحل : ٩٠ .

اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ (وَأَقِمِ
الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ
أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ)^(١).

- (١) العنكبوت : ٤٥ . - من مسؤولية الخطيب :
- ١ . الحضور إلى الجامع مبكراً . ٢ . أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (٨٥) .
- ٣ . مسك العصا . ٤ . أن يكون المؤذن ملتزماً بالزبي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت .
- ٥ . التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة .
- ٦ . التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل) .
- ٧ . منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨) .
- لطفاً : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل

Alsaed.Ibrahim@awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae
وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي ألقىت .
الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتفهم المستقبل .
الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف
خدمة للمجتمع .

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥